



المخرطوم، 30 تشرين الأول/ أكتوبر 2018 - احتفلت حكومة السودان ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للطفولة والشركاء الآخرين الداعمين للبرنامج الوطني لمكافحة شلل الأطفال في السودان باليوم العالمي لمرض شلل الأطفال والذي يوافق 24 تشرين الأول/ أكتوبر من كل عام.

تضمن الاحتفال عدداً من الأنشطة التي تهدف إلى زيادة الوعي وحث الجهات المانحة لمواصلة دعمها لاستئصال هذا المرض.

لم يسجل السودان اي حالة شلل أطفال منذ آذار/مارس 2009 وتم إعلانه خالياً من شلل الأطفال عام 2015 من قبل منظمة الصحة العالمية. فقد كان يتم الوصول باستمرار إلى ما يزيد على 90 في المائة من الأطفال المستهدفين سنوياً بفضل التعاون الوثيق بين السلطات الصحية الوطنية والشركاء وبدعم سخى من المانحين مثل مؤسسة بيل وميليندا جيت، ومنظمة الدوتاري الدولية، ومركز الوقاية من الأمراض ومكافحتها (CDC) والتحالف العالمي للقاحات (GAVI) فضلاً عن برنامج إدارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة (DFID) والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) والوكالة النرويجية للتنمية والتعاون.

وقال معالي وزير الصحة الاتحادي الدكتور محمد أبو زيد مصطفى: "يعد الحفاظ على السودان خالياً من شلل الأطفال أولويةً عليا للحكومة في السودان وعاملاً أساسياً لتحقيق الأمن الصحي الشامل" وأضاف: "ينبغي لنا ونحن نحتفل باليوم العالمي لشلل الأطفال أن نتوقف عند الإنجازات العظيمة التي تحققت في السودان ونعرب عن تقديرنا لدور منظمة الصحة العالمية والميونيسيف وسائر الشركاء في مجال الصحة فضلاً عن المجتمع الدولي لمواصلتهم الدعم السخي لتنفيذ فعاليات استئصال شلل الأطفال في بلدنا والتأكد من أن أطفالنا بأمان وينعمون بحماية جيدة".

وصرحت الدكتورة نعيمة القصير، ممثل منظمة الصحة العالمية في السودان قائلة: "تحتفل منظمة الصحة العالمية جنباً إلى جنب مع الشركاء والنظرية المحليين باليوم العالمي لمرض شلل الأطفال من خلال نشر رسائل واضحة تؤكد على أهمية توعية الجمهور بوسائل انتقال المرض والوقاية منه ووجوب تطعيم كل طفل". وأضافت "إن استئصال شلل الأطفال مسعاً عالمي ولكي ننجح في تحقيقه ينبغي علينا عدم ترك أي طفل دون تطعيم إذ يجب تحصين جميع الأطفال حتى يتم استئصال هذا المرض القاتل وإعلان العالم خالياً منه".

ومن جانبه قال السيد عبدالله فاضل، ممثل منظمة اليونيسيف في السودان: "تحتفل اليونيسيف اليوم مع الحكومة السودانية والشركاء العالميين في جهود استئصال شلل الأطفال بهذا اليوم المهم وتناغمه مع الرؤية المتمثلة في ضمان بقاء السودان خالياً شلل الأطفال والمتمتع بوجود عالم خال من هذا المرض على الدوام". وأضاف "إن لدى العالم والسودان فرصة تاريخية لمنع هذا المرض المرعب من إصابة أطفالنا بالشلل مرة أخرى لهذا دعونا جميعاً نعمل معاً لضمان تطعيم كل طفل بما في ذلك الأطفال الذين يعيشون في المناطق التي يصعب الوصول إليها".

وستواصل منظمة الصحة العالمية واليونيسيف والشركاء في مجموعة الصحة والمنظمات غير الحكومية في السودان دعمها لوزارة الصحة للحفاظ على دقة إجراءات الترصد الوبائي وزيادة التغطية بالتطعيمات لضمان استمرار خلو البلد من هذا المرض وحماية الأطفال منه ومن سائر الأمراض المعدية المقاتلة.

وتتوحد في اليوم العالمي لشلل الأطفال جهود منظمة الصحة العالمية واليونيسيف وكافة الشركاء وتنضم أصواتهم معاً لإزجاء الشكر والعرفان لكل الذين ساهموا في حماية الأطفال بتوفير ومنح اللقاحات ومكافحة الفيروس.

نبدّه عن اليوم العالمي لشلل الأطفال:

أقرت منظمة الروتاري الدولية يوم الرابع والعشرين من أكتوبر يوماً عالمياً ضد شلل الأطفال تحتفل به سنوياً لإحياء ذكرى جوناس سالك الذي قاد الفريق الأول لتطويع لقاح شلل الأطفال. وقد أدى استخدام هذا اللقاح والاستخدام الأوسع للقاح شلل الأطفال الضموي الذي طوره ألبرت سابين لاحقاً إلى تأسيس مبادرة استئصال شلل الأطفال العالمية (GPEI) في عام 1988. وقد قلصت هذه المبادرة انتشار شلل الأطفال في جميع أنحاء العالم بنسبة 99.9% حتى اليوم.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على:

أجيال سلطاني
مسؤول إعلام
منظمة الصحة العالمية
sultanya@who.int

مي المشوش
مسؤول إعلام
اليونيسيف
melshoush@unicef.org

Saturday 17th of May 2025 02:15:37 PM